



الإمام السوري بسام عياشي (يسار) ومهندس الكمبيوتر الفرنسي رافائيل جيندرن  
التهمان بالانتماء للقاعدة نشرتها الشرطة الإيطالية يوم أمس الثلاثاء

## إيطاليا تتهم شخصين بقيادة شبكة تابعة للقاعدة

معهما وصية شخص انتحاري،  
وأصدر الادعاء أوامر اعتقال جديدة تتهمهما بالصلة  
الجناية بالإرهاب الدولي.  
وأوضح ستانيسلاو تشيميرا رئيس فرقة ديجوس  
لمكافحة الإرهاب في باري «إننا مقتنعون جدا بأننا  
أوقفنا العقول المدبرة ورؤساء التنظيم والأشخاص  
الذين كانوا يعملون من كانوا سيصبحون مهاجمين  
انتحاريين باسم الجهاد.»  
وأشار كلوديو جالزيرانو من وحدة «اوسيجوس»  
الخاصة لمكافحة الإرهاب بالشرطة الإيطالية أن  
وثائق ضبطت بحوزتهما أشارت إلى هجمات في  
فرنسا وبريطانيا «ولكن كسجد احتمال دون أي شيء  
ملمس أو أي تهديد مباشر.»  
وذكر ممثلو الادعاء في باري أن محاورات مسجلة  
بين الرجلين في السجن أشارت إلى هجومات على مطار  
عياشي وجيندرن في يناير 2009 بالتحريض



## عرب وعالم

### آلاف يفرون من مقديشو وعدد القتلى يرتفع إلى 113 شخصا



زواج الآلاف من العاصمة مقديشو

مقديشو/14 أكتوبر/عبدى شيخ وعبدى جويلا،  
فر الآلاف السكان من شمال مقديشو الذي يشهد تفجيرات قتال أمس  
الثلاثاء حيث أدى أسوأ قتال في عدة أشهر بين المتشددين والحكومة  
إلى مقتل 113 مدنيا على الأقل وفقا لإحصائيات إحدى منظمات حقوق  
الإنسان.

وتخوض حركة الشباب المتشددة والحكومة معارك من أجل السيطرة  
على العاصمة مقديشو وجنوب الصومال حيث أدت الحرب المستمرة منذ  
18 عاما إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة وخلقت مئات الآلاف للاجئين  
واجتذبت جيوشا أجنبية ومتشددين وأدت إلى ظهور موجة من أعمال  
القرصنة البحرية لم يسبق لها مثيل.

وذكرت منظمة (اليمن) للسلام وحقوق الإنسان أن المعارك بين حركة  
الشباب والقوات الموالية للحكومة أدت إلى إصابة 330 شخصا في الدولة  
الرافعة في القرن الإفريقي منذ نهاية الأسبوع الماضي.

وقالت أن 27 ألف مدني على الأقل فروا من المدينة.  
وتسببت إراقة الدماء في انتقاقات في الجانبين المدجين بالسلاح  
حيث وقع اشتباك قاتل يوم الاثنين بين الشرطة وجنود الجيش ثم  
حدث اشتباك في المعارضة بعد أن أثار أحد أمراء الحرب خلافات بين  
فصيلين متحدين.

وسلم شيخ يوسف محمد سياد السيطرة على مئات المقاتلين و19 عربة  
عسكرية عبارة عن شاحنات مركب عليها أسلحة آلية إلى الشيخ حسن  
ضاهر عويس وهو زعيم بارز آخر من زعماء المعارضة.  
وأغضب هذا زعماء حركة الشباب الذين يقاتلون أيضا ضد الحكومة  
الجديدة الضعيفة في البلاد، وتتهم واشنطن كلا من عويس وحركة  
الشباب بأن لهما صلة بتنظيم القاعدة.

وأوضح أحد أقرب أدن حسين «حركة الشباب تريد إعدام شيخ يوسف»  
وأضاف «لقد أمروا (عويس) بتسليم نفسه وأسلحته لكن عويس قال  
انه يفضل القتال ضد حركة الشباب.»

وعويس عضو في الحزب الإسلامي الصومالي وهو مجموعة تضم  
منظمات المعارضة التي تشمل التحالف من أجل إعادة تحرير  
الصومال.

والسيطرة على أطول خط ساحلي في إفريقيا مسألة خطيرة في  
الصومال، وباستثناء أموال القدي التي يحصل عليها القراصنة فإن  
مصدر الدخل الرئيسي في الصومال يأتي من صادرات الماشية إلى  
الخليج وأن كان خبراء يقولون أن الصومال قد يكون به حقول نفطية  
مثرية للاهتمام في الشمال.

وأخضت دول إقليمية وقوى خارجية معارك منذ فترة طويلة من أجل  
تثبيت وضع في الصومال نظرا للمسارات الملاحية الإستراتيجية التي  
تربط أوروبا بآسيا.

ومنذ عام 1991 عانى الصومال من صراعات داخلية وتدخلات من  
وقت لآخر من جانب دول في المنطقة بعد الإطاحة بالرئيس السابق  
محمد سياد بري.

ويوم الأحد قالت حركة الشباب أنها تزعم «تطهير» العاصمة.  
وأفاد في بيان على الانترنت أن حركة الشباب ستطهر مقديشو إن أجلا  
أو عاجلا من هؤلاء الأشخاص.

ويوم الاثنين اتهم الرئيس الصومالي الجديد شيخ شريف أحمد  
المتحدين بالعمل مع حكومات أجنبية لم يكشف عنها وقال أنها  
مقصدة لتفويض إدارته.

وقال أكثر من 16 ألف مدني في القتال منذ أن بدأ في عام 2007 ونزح  
أكثر من مليون شخص من ديارهم ويعيش أكثر من ثلاثة ملايين  
على مساعدات الغداء.

### الدولار يتراجع إلى أدنى مستوى في أربعة أشهر

لندن/14 أكتوبر/رويترز،  
انخفض سعر الدولار إلى أدنى مستوياته في أربعة أشهر أمس  
الثلاثاء بعد بيانات اقتصادية عززت وجهة النظر القائلة بأن الالمس  
العالي بلغ ذروته ما دهم أسعار الأسهم والنظ وأفاد عملاء مثل  
الإستراتيجي والدولار الأسترالي.

وعزت تقارير بريطانية عن مبيعات التجزئة وسوق الإسكان  
والإنتاج الصناعي فضلا عن مؤشرات من أسرتاليا والصين وجهة  
النظر القائلة بأن الانتعاش بات وشيكاً.

وأشار جان كلود تريشيه رئيس البنك المركزي الأوروبي يوم  
الاثنين إلى أن الاقتصاد العالمي قد تغير اتجاهه قريبا.

### أوباما حزين لقتل جندي أمريكي خمسة من رفاقه في بغداد

## مقتل خمسة من الشرطة في هجوم انتحاري بشمال العراق



رجال الشرطة العراقية يفحصون شاحنة بعد هجوم انتحاري بسيارة ملغومة في كركوك يوم أمس الثلاثاء

لانسحاب من المدن العراقية الشهر القادم  
واستعداد البلاد لإجراء انتخابات عامة أوائل العام  
المقبل.

على سعيد آخر قال الجيش الأمريكي أن جنديا  
أمريكيا قتل في بغداد على زملاته في عيادة عسكرية  
الوزراء السابق نواز شريف الذي أبى تأييده لهجوم  
خمس جنود في حادث قال أكبر ضابط عسكري  
أمريكي انه قد يكون بسبب الإجهاد والتوتر.

وقال الرئيس الأمريكي بشارك أوباما في بيان  
انه صدم من الحادث ويشعر بحزن عميق من هذه  
«المناسفة الراهبة».

وأوضح مسؤول عسكري أمريكي طلب الاينشر  
اسمه لان الحادث ما زال محل تحقيق أن الجندي دخل  
عيادة الجنود الذين يعانون من الإجهاد والتوتر وفتح  
الناظر فقتل خمسة. ووقع الحادث في كاسم ليرتي  
وهي قاعدة عسكرية مترامية الأطراف إلى الشمال

### طائرة أمريكية بلا طيار تقتل 8 أشخاص

## الجيش الباكستاني يجتاح قاعدة لطالبان في وادي سوات



جندي باكستاني يتخذ موقعا في وادي سوات حيث شن الجيش حملة على المتشددين

الباكستانيين الهجوم لكن هذا قد يتغير إذا عانى  
النازحون المدنيين أكثر فيما تصفه الحكومة  
الباكستانية بأكبر نزوح تشهده البلاد أو قتل  
كثيرين بلابان. وقام زعيم المعارضة ورئيس  
الوزراء السابق نواز شريف الذي أبى تأييده لهجوم  
الحكومة على المتشددين بزيارة مخيم للنازحين  
وقال ان المسؤولية عن مساعدتهم تقع على عاتق  
الجميع.

وحذرت الأمم المتحدة من أزمة طويلة الأمد  
وقال يوم الاثنين مانويل بيسلر رئيس مكتب  
الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «ان  
تنتهي المشكلة في الأسبوع القادم أو في غضون  
أسبوعين، إننا نشهد أزمة نزوح طويلة الأمد.»

وطالب أنتونيو جوتيريس مفوض الأمم المتحدة  
السامي لشؤون اللاجئين بمساعدة دولية للجهود  
الإستراتيجية.

وقال في بيان «هذه حالة طوارئ هائلة أخذه في  
التكشفت سريعا مستغلط موارد كبيرة تفوق تلك  
الموجودة حاليا في المنطقة.»

وأشار رئيس الوزراء الباكستاني يوسف رضا  
جيلاني إلى اسم البرلمان يوم الاثنين إلى أن الحكومة  
ستنظم مؤتمرا للمانيين لجمع الأموال للنازحين.  
في غضون ذلك قال الجيش ومسؤولو مختبرات

أن ما يشتبه بأنه طائرة أمريكية بلا طيار أطلقت  
صواريخ في منطقة باكستانية على الحدود  
الأفغانية أمس الثلاثاء وقتلت ثمانية أشخاص  
على الأقل.

وأعلن المسؤولون أن الهجوم وقع في منطقة  
جنوب وزيرستان الجبلية وهي معقل معروف  
للقاعدة وطالبان.

وأشار مسؤول عسكري باكستاني طلب عدم نشر  
اسمه «لدينا ثمانية قتلى على الأقل في الهجوم.»  
وأضاف انه لم يعرف على الفور هدف الهجوم.

وبدأت الولايات المتحدة في تصعيد الهجمات التي  
تشهدها طائرات بلا طيار في باكستان العام الماضي.  
ولم يحدث تراجع منذ تولي إدارة الرئيس باراك  
أوباما السط في يناير على الرغم من شكاي  
الحكومة الباكستانية.

### عواصم العالم

### النشط يتجاوز 59 دولارا ليصل إلى أعلى مستوى منذ 6 أشهر

لندن/14 أكتوبر/رويترز،  
ارتفع سعر النفط بأكثر من دولار للبرميل أمس الثلاثاء ليصل لأعلى  
مستوى منذ ستة أشهر متجاوزا مستوى 59 دولارا للبرميل ومستندا قدرا  
من الدعم من ضعف الدولار.

وزاد سعر الخام الأمريكي 1.10 دولار مسجلا 59.60 دولار للبرميل بحلول  
الساعة 0939 بتوقيت جرينتش. وفي وقت سابق سجل 59.68 دولار للبرميل  
وهو أعلى مستوى منذ نوفمبر الماضي، وارتفع سعر خام مزيغ برنت 88  
سنتا إلى 58.36 دولار للبرميل.

وعزز الطلب على الخام في الصين ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم  
الأسعاج مع تأكيد الجمارك الصينية أمس أن واردات الخام في ابريل ارتفعت  
لتسجل ثاني أكبر معدل يومي على الإطلاق.

### مقتل ستة في هجوم لأربعة انتحاريين في أفغانستان

كابول/14 أكتوبر/رويترز،  
ذكر متحدث باسم قوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان أن أربعة  
مهاجمين انتحاريين فجروا أنفسهم أمس الثلاثاء في بلدة خوست جنوب  
شرق أفغانستان.

وأفاد حامد بادشاه وهو طبيب في مستشفى بخوست أن التفجير قتل على  
الأقل ستة أشخاص هم أربعة من جنود الجيش ومدنيان كما أصاب 13. وذكر  
أن عدد القتلى قد يرتفع.

وبالرغم من تعزيز القوات الأجنبية في أفغانستان تصاعد العنف في البلاد  
لأسوأ مستوياته خلال العام المنصرم والذي كان الأكثر دموية منذ أن أطلقت  
قوات قيادة الولايات المتحدة بحكومة طالبان قبل أكثر من سبع سنوات.

### المغرب يعقل ثمانية أشخاص يشتبه أنهم إرهابيون

الرباط/14 أكتوبر/رويترز،  
أكدت مصادر رسمية أمس الثلاثاء إن السلطات المغربية اعتقلت ثمانية  
أشخاص تتهمهم بالإرهاب وإتهم كانوا بصدد تكوين «خلية إرهابية.»

وقالت وكالة المغرب العربي للرسمة الأبناء عن مصدر أمني القول أن  
(مصالح الأمن فككت مؤخرا خلية إرهابية كانت في طور التشكل وتتكون من  
ثمانية إسلاميين متطرفين)، ولم تضيف تفاصيل أخرى عن اعتقالهم.  
ويوجد أكثر من 1000 معتقل إسلامي بعدد من السجون المغربية في  
قضايا متعلقة بالإرهاب.

وفكك المغرب نحو 60 خلية إرهابية بعد التفجيرات الإنتحارية للدار البيضاء  
للعام 2003 التي خلفت 45 قتيلًا بينهم في 13 إنتحاريا.

### إصابة ثلاثة أفرقة أثناء تسلمهم من مصر إلى إسرائيل

الغزة/14 أكتوبر/رويترز،  
أشارت مصادر أمنية إلى أن ثلاثة أفرقة أصيبتا أمس الثلاثاء خلال  
محاولتهن التسلل من مصر إلى إسرائيل عبر الحدود بين البلدين وان حالة  
أحدهم خطيرة.

وقال مصدر أن مصر رفعت الحدود مع غزة وأن الشرطة  
كثيرين بلابان. وقام زعيم المعارضة ورئيس  
الوزراء السابق نواز شريف الذي أبى تأييده لهجوم  
الحكومة على المتشددين بزيارة مخيم للنازحين  
وقال ان المسؤولية عن مساعدتهم تقع على عاتق  
الجميع.

وأضاف أن المصابين الآخرين وهما إيتوبية وإيرتري حالتها مستقرة  
ويرقدان في مستشفى في غزة. وقال مصدر آخر أن إرهابيا  
الشابك القائم على خط الحدود.

وتابع المصدر أن الثلاثة حاولوا عبور الحدود عند العلامة رقم تسعة في  
منطقة اللطة إلى الجنوب من معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة وأن الشرطة  
المصرية التي وصلت محاولتهم طابعتهم بجنتب العصور لكنهم مضوا في  
محاولتهم مما دفع الجنود لإطلاق النار عليهم وإصابة جمعة برصاصه.

وقال المصدر أن المصابين اللذين يرقدان في مستشفى رفح العام اعترفا  
لمحققين بشأن كلا منهما دفع 500 دولار لهربي بشرح مقابله توصيلهم إلى  
نقطة يمكن دخول إسرائيل منها على خط الحدود. وعلى نحو مستمر تقريبا  
يحاول سوريون وأفارقة آخرون التسلل عبر الحدود المصرية الإسرائيلية  
طلبا للعمل أو اللجوء السياسي في إسرائيل هربا من الحروب في بلادهم  
ومن التمييز الاقتصادي.

### بلغاريا تلقي القبض على عضو في جماعة تركية متفردة

صوفيا/14 أكتوبر/رويترز،  
قالت وزارة الداخلية البلغارية أمس الثلاثاء أن الشرطة ألق القبض على  
عضو جماعة تركية متفردة وسترحله إلى تركيا حيث صدر عليه حكم غيابي  
بعد إدانته بتفجيرات هجمات.

وأفادت الوزارة في بيان بأن الرجل البالغ من العمر 36 عاما مطلوب  
من الشرطة الدولية (الإنتربول) والشرطة التركية لمشاركته وتمويله  
جبهة التحرير الثورية الشيوعية اليسارية المتطرفة وكذلك لتنفيذ  
هجمات.

وأضافت أن محكمة تركية كانت أصدرت حكما غيابيا بالسجن سبعة أعوام  
على الرجل في عام 2007 ولم تذكر الوزارة اسمه.

وكانت جبهة التحرير الثورية الشيوعية أعلنت مسؤوليتها عن العديد من  
الهجمات على الحكومة التركية والأهداف الأخرى في دايي التفجيرات المستمرة من إيران.  
الزمن بما في ذلك هجوم على القنصلية الأمريكية في اسطنبول.

وذكرت الوزارة أن شرطة الحدود ألق القبض على الرجل على عبارة  
(معدية) عند نقطة حدودية مع رومانيا يوم الاثنين عندما حاول دخول بلغاريا  
في طريقه إلى تركيا وهو يحمل وثائق سفر المانية.

### سلام الشرق الأوسط قابل للتحقيق

تحت عنوان «صفقة كبيرة يمكن تحقيقها في الشرق  
الأوسط» رات صحيفة ذي (إندبندنت) في افتتاحيتها إمكانية  
تحقيق السلام في الشرق الأوسط. وقالت إن قضية  
السلام الفلسطيني الإسرائيلي تعود إلى الواجهة مجددا  
بعد تطبيعها منذ الانتخابات الإسرائيلية.

وقالت الصحيفة البريطانية إن أهم لحظة في عودة هذه  
المشاركة الدولية ستكون الأسبوع المقبل عندما يلتقي  
الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الحكومة الإسرائيلية  
بنيامين نتنياهو الذي يتحدث عن نهج بثلاثة مسارات نحو  
الفلسطينيين في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية

دون أن يتطرق إلى حل الدولتين.  
وتشير إلى أن العديد يتوقعون من نتينهاو أن يحاول إقناع  
البيت الأبيض بالتركيز على البرنامج النووي الإيراني عوضا  
عن محادثات السلام مع الفلسطينيين.

لكن الصحيفة عدت أوباما إلى التأثير على نتينهاو بأن حل  
الدولتين يعد في أوقات وأولويات واشنطن وأن الضغط الأمريكي  
في هذا الجانب سيكون صامرا.

وفي الوقت نفسه لم تغفل طبيعة الرد الأميركي على



البحري - يكفي لدمه بكم هائل من المعلومات حول مكان  
وجود أي ناقلة كما أن هناك طرقا أكثر سهولة تساعد في  
اختيار السفينة التي ينبغي استخدامها، فإذا أردت شحن  
ثمينة فإن أسهل شيء يمكن أن تفعله هو أن يكون لديك  
مصدر معلومات في الجيرة دولة الإمارات العربية حيث  
ترسو السفن المحملة بالنفط للزود بالوقود.

ثمّة بدل آخر (كما يقول ماثياسون) هو أن يكون لديك  
جاسوس بأحد مكاتب الشحن بمدينة السويس على اطلاع  
بالسفن التي تعبر القنال.

وأشار هالدون ديتشيل إلى أن لندن هي أحد المراكز التي  
اعتاد القراصنة الاتصال بها بعد أن اقتنبت السفينة إلى  
الساحل الصومالي، واعتلى كبار أعضاء «العصابة» منتها  
وأحكوا السيطرة عليها.

ووفقا لتقرير استخباراتي أوروبي نقلت تفاصيله إذاعة  
كاديان الإسبانية أمس (الأول)، فإن واحدة من جماعات  
القرصنة الرئيسية الأربع أو الخمس التي تخطف السفن  
حاليا تستعين باستشاريين يتكروون بلندن لمساعدتها في  
انتقاء فرائسها من السفن التي تمر عبر خليج عدن.

غير أن الكاتب بنك ماثياسون في (ذي غارديان) نفسها  
لا يرى أن القراصنة بحاجة للاستعانة بمخبرين في لندن  
للقيام بعملياتهم «فالأمر لا يحتاج إلى ذلك العقل الإجرامي  
المراوغ» ليهتدي لكان وجود ناقلة محملة بمضاعف قيمة،  
وقال أيضا «إذا صحت التقارير الواردة من إسبانيا وتبنت  
أن للقراصنة الصوماليين نظرية اتصال بلندن تكويزم  
بمعلومات دقيقة، فربما يكونون قد جنّدوا شخصا مطلقا  
ببواطن الأمور يعمل لدى أحد معاسرة الشحن البحري في  
لندن.»

وأضاف أن اشتراكا عابدا في لويديز ليست -وهي الصحيفة  
الرائدة والموقع الإلكتروني الرئيسي في مجال النقل

### جواسيس لندن يساعدون القرصنة

كشفت صحيفة (ذي غارديان؟) من إسبانيا أن شبكة من  
المخبرين تتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقرا، تزود  
القرصنة الصوماليين بمعلومات دقيقة عن السفن التي  
يمكن استهدافها بجياه خليج عدن والمحيط الهندي.

وأوردت الصحيفة البريطانية تفاصيل عن طريقة  
استخدامها القرصنة في اختطاف ناقلة مواد كيميائية  
تركية، مشيرة إلى أن طاقمها لم يكن يدري أن سفينتهم  
اختيرت هدفا إثر تلقي المختطفين بيانات كاملة عنها  
من وشاة يقيمون على بعد آلاف الأميال بلندن التي تعتبر  
المركز العالمي للمسيرة والتأمينات البحرية.

وقالت (ذي غارديان) إن الهجوم على السفينة التركية  
يقتض شاهدة إلى أن القرصنة نجحوا في تحويل القرصنة  
أن للقراصنة الصوماليين نظرية اتصال بلندن تكويزم  
بمعلومات دقيقة، فربما يكونون قد جنّدوا شخصا مطلقا  
ببواطن الأمور يعمل لدى أحد معاسرة الشحن البحري في  
لندن.»

وأشار المير العام في يارديشيش للشحن البحري التركية  
الذي كان يفترض للمختطفين لإفراج عن السفينة، أن  
القرصنة كانوا يجرّون مكالمات هاتفية منتظمة عبر  
الأقمار الصناعية مع لندن من على ظهر السفينة.